

الإمارات تحصد فضيتي البطولة العربية لسباعيات الرجبي للرجال والسيدات





الطائف: أحمد عزت

أحرز منتخب الإمارات للرجال والسيدات الميدالية الفضية في البطولة العربية لسباعيات الرجبي التاسعة للرجال والرابعة للسيدات، التي نظمها الاتحاد العربي للعبة، بالتعاون مع الاتحاد السعودي، على مدار يومين، في ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف.

وشهدت البطولة مشاركة 17 منتخباً منها 9 للرجال و8 للسيدات، فيما أحرز منتخب المغرب لقب البطولة للرجال، وذلك بعد غياب 4 سنوات عن المشاركة في بطولات الاتحاد العربي، ونال منتخب تونس الميدالية البرونزية، فيما فاز منتخب تونس بكأس البطولة للسيدات، وحصل منتخب مصر على الميدالية البرونزية.

كان منتخب الرجال قد دخل البطولة حاملاً لقب النسخة الماضية في العين إلا أنه خسر في المباراة النهائية أمام المغرب بالهدف الذهبي بعدما انتهت المباراة بالتعادل 14-14، فيما حافظ منتخب السيدات على الميدالية الفضية التي أحرزها للمرة الأولى في نسخة العين.

وأكد قيس الظالعي، رئيس الاتحاد العربي للرجبي أن البطولة العربية حققت نجاحاً كبيراً على المستويين الفني والتنظيمي، مشيراً إلى أن ما يدعو إلى الفخر والإشادة هو المشاركة الكبيرة التي شهدتها البطولة سواء على مستوى عدد المنتخبات المشاركة أو عدد اللاعبين واللاعبات، ما يجعل من الحدث الأكبر بلغة الأرقام، وهو ما يؤكد أن اللعبة آخذة في الانتشار والتطور.

وأضاف الظالعي: «أتوجه بالشكر إلى الاتحاد السعودي على تنظيم البطولة بنجاح، حتى وإن كانت هناك بعض الملاحظات، لكنها تبدو مبررة، بالنظر إلى أن هذه الاستضافة هي الأولى للسعودية، كما أن الحدث شهد ضغطاً كبيراً في ظل هذا العدد من المشاركين، وهو ما يحدث للمرة الأولى في تاريخ البطولة».

استعداد مبكر

وأكد رئيس الاتحاد العربي أن الاستعدادات ستبدأ مبكراً من أجل تنظيم النسخة المقبلة في ضيافة مدينة الإسكندرية بمصر، مشيراً إلى أنه تم توقيع اتفاقية ثلاثية بين الاتحاد العربي والاتحاد المصري والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وتشتمل على كافة الاشتراطات والالتزامات المنوط بها كل طرف، والهدف من ذلك تفادي

أي خطأ شهدته نسخة الطائف، لاسيما أن الدورة المقبلة ستشهد زيادة في عدد المنتخبات وربما يصل عدد اللاعبين واللاعبات إلى ما يزيد على 400 ما يجعل من الحدث محفلاً عربياً كبيراً يحتاج إلى بذل كثير من الجهود لإنجاحه. وتوجه الظالعي بالتهنئة إلى منتخب المغرب لفوزه بالبطولة للمرة الرابعة في تاريخه، وكذلك هنأ منتخب تونس لفوزه بلقب السيدات الثاني على التوالي، كما تمنى حظاً أوفر لمنتخب الإمارات وصيف بطولتي الرجال والسيدات. وحول فكرة تنظيم بطولة للأندية، قال الظالعي: الاتحاد المصري طالب باستضافة البطولة، علماً بأنها ستكون مخصصة لفئة 15 لاعباً، لكن حتى الآن لم نطلق تأكيدات نهائية من الأندية المشاركة، وإن كان هناك عدد من الدول أبدت ترشيح نادٍ للمشاركة وهي مصر وتونس والمغرب والأردن والإمارات، والموعد المقترح للبطولة هو بداية شهر سبتمبر المقبل، وفي خلال شهر سيتم حسم كافة الأمور الخاصة بهذه البطولة.

ووجه محمد سلطان الزعابي، الأمين العام لاتحاد الإمارات للرجبي، رئيس البعثة، الشكر إلى السعودية على التنظيم وحفاوة الاستقبال، وقال: حصدنا الميدالية الفضية للرجال والسيدات وهذا إنجاز جديد للرجبي الإماراتي، وكنا نتمنى أن نحرز ذهبية الرجال، لكن المباراة كانت قوية أمام المغرب وخسرنا الذهبية بالهدف القاتل، ولكن ما حققناه بداية جيدة في عام 2024.

وأضاف: كنا نتمنى أن نهدي الذهب إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، الداعم الأول للعبة، ونعد بتحقيق الأفضل، وما حققنا يأتي بمتابعة الشيخ محمد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم رئيس الاتحاد، وأعضاء مجلس الإدارة.

محطات مهمة

وأوضح أن المنتخب أمامه محطات مهمة في آسيا ولديه البطولة الآسيوية للرجال والسيدات في السلسلة الآسيوية، وسيلعب 3 جولات الأولى في الصين والثانية في كوريا والثالثة في تايلاند، وهي أول مشاركة للسيدات في فئة 15 لاعبة، وهو ما يزيد من دعم الاتحاد الدولي للعبة لاتحادنا، ولدينا أيضاً بطولة الأربعة الكبار في آسيا، وخطتنا الوصول إلى كأس العالم في المستقبل القريب.

شرح الصور:

تتويج أبطال منتخب الرجال بالميداليات الفضية

تتويج بطلات منتخب السيدات بفضية البطولة